

## العوامل المؤثرة في أنماط التحاق الطلبة بجامعة اليرموك ( رسالة ماجستير) .

منى حابس محمد بني عيسى ، باحثة تربوية ، القطاع الخاص ، الأردن

!muna.baniessa@yahoo.com

### الملخص

هدفت هذه الدراسة هو الكشف عن العوامل المؤثرة على التحاق الطلبة بجامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠١٣ / ٢٠١٤ ، كما سعت للكشف عن الخصائص الديموغرافية لطلبة جامعة اليرموك تبعاً للمحافظة التي قدموا منها ، ودوافع التحاقهم بالجامعة ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، أظهرت النتائج تأثير عملية التحاق الطلبة بجامعة اليرموك بعدة عوامل جاءت الدوافع الجغرافية والشخصية بالصدارة ، ثم الدوافع الاقتصادية ومن ثم الدوافع الاجتماعية في المرتبة الأخيرة ، كما أظهرت النتائج وجود العديد من الفرص الجامعية التي أتاحت لالتحاق الطلبة بها ، لكنها لم تؤثر على عملية التحاق الطلبة بجامعة اليرموك ، أوصت الدراسة بما يلي : إيلاء الطلبة الدارسين ميزات وظيفية أكثر من غيرهم ، دعوة أصحاب القرار من اقتصاديين وتربويين وغيرهم بتنظيم برامج لاستغلال الطاقات الشبابية وتوجيهها ، وزيادة تقديم المنح والقروض لدعم عملية الالتحاق الجامعي بشكل عام وفي جامعة اليرموك بشكل خاص .

الكلمات المفتاحية : الخصائص الديموغرافية ، جامعة اليرموك ، الطلبة ، العوامل.

## Summary

Factors affecting the enrollment of students at the  
Universisty of Yarmouk pattern (Master Thesis).

muna habs bani esaa, Educational researcher, private sector  
,Jordan. muna.baniessa@yahoo.com

The aim of this study is to reveal the factors affecting the enrollment of students at Yarmouk University for the academic year ٢٠١٣/٢٠١٤, as it sought to reveal the demographic characteristics of yarmouk university students according to the province from which they came from, and the motives of their enrollment at the university, the study used the descriptive analytical curriculum, the results showed the impact of the process of enrolling students at Yarmouk University by several factors came geographical and personal motives at the forefront, and then economic motives and then Social motivations in the last place, as the results showed the existence of many university opportunities that were available to enroll students, but did not affect the process of enrolling students at Yarmouk University, the study recommended the following: to give students the most functional advantages, to invite decision makers from economists, educators and germinto organize programs to exploit and direct youth energies, and to increase the provision of grants and loans to support the process of university enrollment in general and at Yarmouk University in particular

Key word ; demographic characteristics, yarmouk university, students, factors.

## مقدمه.

تسعى لتحقيق التنمية والتطوير والرفاه الاجتماعي كافة شرائح المجتمع من خلال الاهتمام بالتعليم وتشجيع البحث العلمي الموكب التطور المعرفي على كافة الصعد المحليه والدوليه وفي الاونه الاخيريه اصبحت وجه رجل الاستثمارات الخاصه نقل قطاع التعليم بسبب زياده الطلب عليه باعتباره خدمات تحتاجها كافة شرائح المجتمع وقد ادى النمو السكاني المتسارع في الاردن الى زياده الضغط على الخدمات التعليميه وغيرها من الخدمات واستنزاف الكثير من الموارد مما جعل الحاجه ماسه الى ضروره ايجاد نوع من التوازن بين النمو السكاني المتسارع والموارد الطبيعيه والبشريه المتاحة .

ويرتبط الاحتياجات الغذائيه المختلفه كالتعليم والصحه والخدمات البنيه التحتيه وغيرها اعداد السكان واماكن توزعها وكثافتهم ولذا فاننا جغرافيه الخدمات درس التوزيع الجغرافي للخدمات وترابطها بانوار توزع السكان والعوامل التي تؤثر عليها مما يمكن صانعي القرار من هذه القرارات الانسب الاكثر ملائمه الاماكن توقيت خدمات الجديده في ظل مجموعه من المعايير المتبعه لخدمه اكبر شريحه من السكان والعوامل التي تؤثر عليها من ما يمكن صانعي القرار من اتخاذ القرارات الانسب والاكثر ملائمه في اماكن توقيت الخدمات الجديده في ظل مجموعه من

المعايير المتبعه في خدمه اكبر شريحه من السكان ومن تقع على عائق الجغرافيا  
جزء من المسؤوليه دراسه وتحليل انمار توزيع الخدمات في ظل المتغيرات الجغرافيه  
التي تطرا على المكان من ما يتم تلبية حاجات السكان وتحقيق العدالة  
وتسعى هذه الدراسه الى الكشف عن العوامل المؤثره على التحاق الطلبة في جامعه  
اليرموك من خلال استخدام معاملات الارتباط والتعرف على الدوافع الكامنه وراء  
عمليه الانسحاب كما تتضمن معاملات الارتباط عوامل جغرافيه كلمه سافا مثلا  
والتي قد تؤثر على التفاعل بين السكان في مختلف المناطق و بين المراكز الحيويه  
للمدينه وكما ورد في قريت ١٤٣٢ هجري يمكن الاعتماد على الدراسات العلميه  
الجغرافيه الناتجه عن التحليلات المكانية في تحديد انماط التفاعل المكاني بين  
مختلف المناطق ولذا فان هذه الدراسه تسعى الى اثبات فيما اذا كان للمسافه تاثير  
في جده طلبات الجامعه من مختلف المحافظات الاردنيه والاعداد اعداد الطلبة  
الناجحين بالثانويه العامه مختلف المحافظات الاردنيه تأثيرا على عمليه الالتحاق  
وعنصر المسافه كما يارا ايوب ٢٠٠٢ يؤثر في حجم الطلب وتكرار الخدمات في  
نقل البضائع او للاشخاص اما اعداد الطلبة الحاصلين على شهاده الثانويه العامه  
بس يمثلون كميته الطلب على المقعد الجامعي في جامعه اليرموك كما لا بد من  
التعرف على دوافع الالتحاق الطلبة الجامعه اليرموك وذلك كله من اجل مساعده  
صناعه القرار ومستثمري القطاع العام والخاص في وضع سياسات وبرامج تستغل

توجه طاقات الشباب من خريجي جامعه اليرموك للمساعدة في رسم قرارات التوسع المستقبلي او استغلال الاراضي الحاليه بشكل مكثف مما قد يساعد في مضي التعليم العالي قدما نحو النمو والازدهار وكذلك فان الدراسات تسعى لوضع صورته اوليه نصب عيني اولياء الامور المهتمين بمعرفه التخصصات الاكثر اقبالا لدى الطلبة الثانويه العامه وربطها ب تخصصات البكالوريوس في جامعهه .

#### ٢-١ مشكله الدراسه وتساؤلاتها

• لا توجد صورته واضحه عن اثر عام المسافه في الالتحاق الطلبة في جامعه اليرموك .

• لا توجد صورته واضحه عن اثر عامل عدد الطلبة الناجحين بالثانويه العامه في الالتحاق الجامعي في جامعه اليرموك

• لا توجد صورته واضحه عن العوامل المؤثره على الدوافع الالتحاق الطلبة في جامعه اليرموك.

وتحول الدراسه الاجابه عن التساؤلات الاتيه :

• ما هي طبيعه العلاقه بين المسافه وامكانيه الوصول (Accessibility) في تحديد اعداد الطلبة الملتحقين بجامعه اليرموك من مختلف محافظات المملكة ؟

- ما هو تأثير حجم الطلبة الناجحين في الثانويه العامه في دعم المناطق الرافده في الجامعه وتزويدها باعداد للطلبه تتعكس على عمليه الالتحاق ؟
- هلا اثرت الفرص المعترضه وهي فرصه وجود جامعه متحركه تؤثر على التحاق الطلبة في جامعه اليرموك وكتابهم اليها من مختلف مناطق المملكه اقرب مكان من حيث تختصر المسافه والكفه وتحقق امكانيه الوصول من ما يعترض الطريق امام الالتحاق في جامعه اليرموك على رقد الجامعه بالطلبه
- هل توجد فروق ذات دلاله احصائيه عند مستوى الدلاله في دوافع التحاق الطلبة بالجامعات تعزى لمتغير الكليه النوع الاجتماعى فرع الثانويه العامه معدل الثانويه العامه التخصص الذي على اساس يتم قبول الطالب في الجامعه والمحافظه ؟
- هل يتاثر الالتحاق الطلبة تكلفه المواصلات من والى الجامعه ؟ .

### ٣-١ اهميه الدراسه ومبرراتها

تتبع اهميه الدراسه من قدرات البحث الجغرافى على معالجه مختلف القضايا المتعلقه بالخدمات الضروريه ولكون خدمه التعليم من اهم هذه الخدمات اذا تحاول الدراسه استخدام لغه الاحصاء والرياضيات معاملات الارتباط وتحليل الحزم الاحصائيه

للعلوم الاجتماعيه في معالجه قضيه الالتحاق الطلبة بالجامعات كما تهتم بالشان اهم العوامل او الدوافع المرتبطه ب التحاق الطلبة بجامعه اليوم وماذا تاثير المسافه والكلبات وحدات الطلبة الناجحين في الثانويه العامه في ذلك وبالتالي القدره على تحديد المناطق التي ترفد للجامعه بادات الطلاب اكثر من غيرها من مات يساعد صناعه القرار في تحديد اليات او سياسات القبول الموحد تلبي رغبات الطلبة الحاصلين على شهاده الثانويه العامه في الحصول على مقعد جامعي وتحديد التخصصات المطلوبه والمرغوبه وربطها بالوظائف وسوق العمل .

#### ١-٤ اهداف الدراسه

- الكشف عن اثر عامل المسافه على التحاق بجامعه اليرموك وتقييم اثره.
- الكشف عن اثرها من عدد الطلبة الناجحين بالثانويه العامه في الالتحاق الجامعي بجامعه اليرموك
- التعرف على الدوافع التحاق الطلبة في جامعه اليرموك في مختلف المحافظات الاردنيه
- التعرف على التخصصات الطلبة المقبولين في جامعه اليرموك للعام

الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ تبع لمحافظةهم

## ١-٥ فرضيات الدراره

١- لا تؤثر المسافه بين المحافظات الاردنيه وجامعه اليرموك على التحاق

الطلبه بالجامعه وامكانيه وصولهم اليها.

٢- لا يتاثر التفاعل المكاني بين جامعه اليرموك في مختلف المحافظات

الاردنيه باعداد الطلبه الحاصلين على شهاده الثانويه العامه فيها .

٣- ليس هناك فرص معترضه امام التحاق الطلبه بجامعه اليرموك.

٤- ليس هناك علاقته بين التكلفة واعداد الطلبه الملتحقين بالجامعه.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى الدلاله (  $a > 0.05$  )

( تعزى لمتغيرات الدراره .

أ) لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى الدلاله (  $a > 0.05$  )

في دوافع التحاق الطلبه بالجامعه تعزى لمتغير الكلية .

ب) لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى الدلاله (  $a > 0.05$  )

في دوافع الالتحاق الطلبة بالجامعه تعزى لمتغير النوع الاجتماعي .

ج) لا توجد فروق ذات دلالة احصائيه عند مستوى الدلاله (  $a > 0.05$  )

في دوافع التحاق الطلبه بالجامعة تعزى لمتغير التخصص فرع

الثانوية العامة.

(د) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $a > 0.05$ ) في دوافع التحاق الطلبة بالجامعة تعزى لمتغير التخصص فرع الثانوية العامة.

(هـ) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $a > 0.05$ ) في دوافع التحاق الطلبة بالجامعة تعزى لمتغير التخصص الذي على اساسه تم قبول الطالب في جامعه اليرموك .

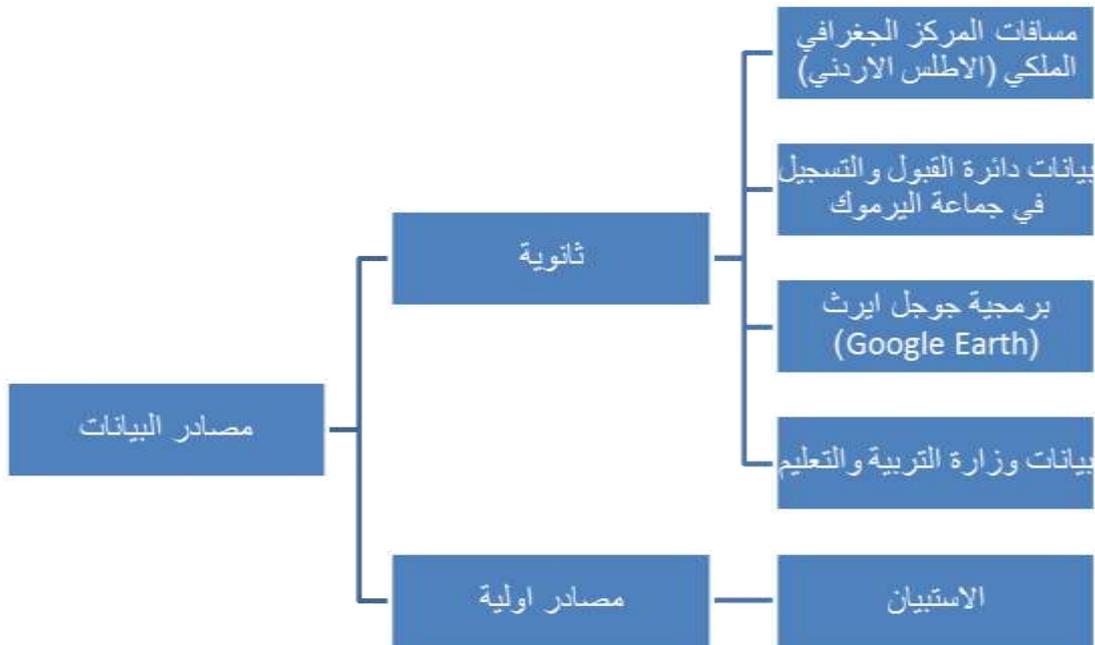
(و) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $a > 0.05$ ) في دوافع التحاق الطلبة بالجامعة تعزى لمتغير محافظه .  
٦- لا تتاثر دوافع التحاق الطلبة في تكلفه المواصلات من والى جامعه .

#### ٦-١ منهجيه الدراسة

##### ١ - ٦ - ١ مصادر البيانات

اعتمدت الدراسة على بيانات وزارة التربية والتعليم الخاصه في اعداد الطلبة الناجحين في الثانويه العامه للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ميلادي من اختلاف مختلف محافظات المملكه الاردنيه الهاشميه لكونها على الطلاب هم المتاهلون الالتحاق في جامعه اليرموك في عام ٢٠١٣ ٢٠١٤ ميلادي وكذلك الاعتماد على دائره القبول والتسجيل في جامعه اليرموك في ما يتعلق بتوفير البيانات الخاصه ب

اعداد الطلبة الملتحقين بالجامعة للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤ ميلادي محافظه  
سكنهم وتخصصاتهم كلياتهم وغير ذلك على المجموعه الطلبة المقبولين في الجامعة  
لعام ٢٠١٣-٢٠١٤ تقيت مقدار العرض من المقاعد الدراسيه في الجامعة كما  
اعتمدت الدراسه على قياسات المركز الجغرافي الملكي الاطلس الاردني المسافات  
بين المحافظات الاردنيه وتم اعتماد برامج جوجل ايرث (Google Earth)  
بأخذ القياسات التي تحتاجها دراسه بالتقسيم معرفه المسافات بين المراكز الاولى في  
محافظه اربد مدينه اربد كما ان الدراسات ايضا على نتائج تحليل الاستبيان الموز  
على عينه من طلبة جامعه اليرموك بهدف التعرف على دوافع التحاق الطلبة  
بالجامعة . شكل (١) .



شكل (١) : مصادر البيانات

### ١-٦-٢ مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من طلبة البكالوريوس الاردنيين المقيمين في الاردن الذين يحملون الرقم الجامعي ٢٠١٣ في جامعه اليرموك وقد بلغ عددهم للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ (٨٥٤٤) طالب وطالبه من مختلف المحافظات الاردنيه وبلغ حجم العينه (٤٠٢) طالب وطالبه تم حسابها بتطبيق معادلات حساب حجم العينه (معادلة ستيفن ثامبسون)

حيث :

$n = \frac{N \times p(1-p)}{N-1 \times (d^2 \div z^2) + p(1-p)}$
--

N : حجم المجتمع

Z : الدرجة المعياريه المقابله مستوى الدلالة ٠.٩٥ وتساوي ١.٩٦

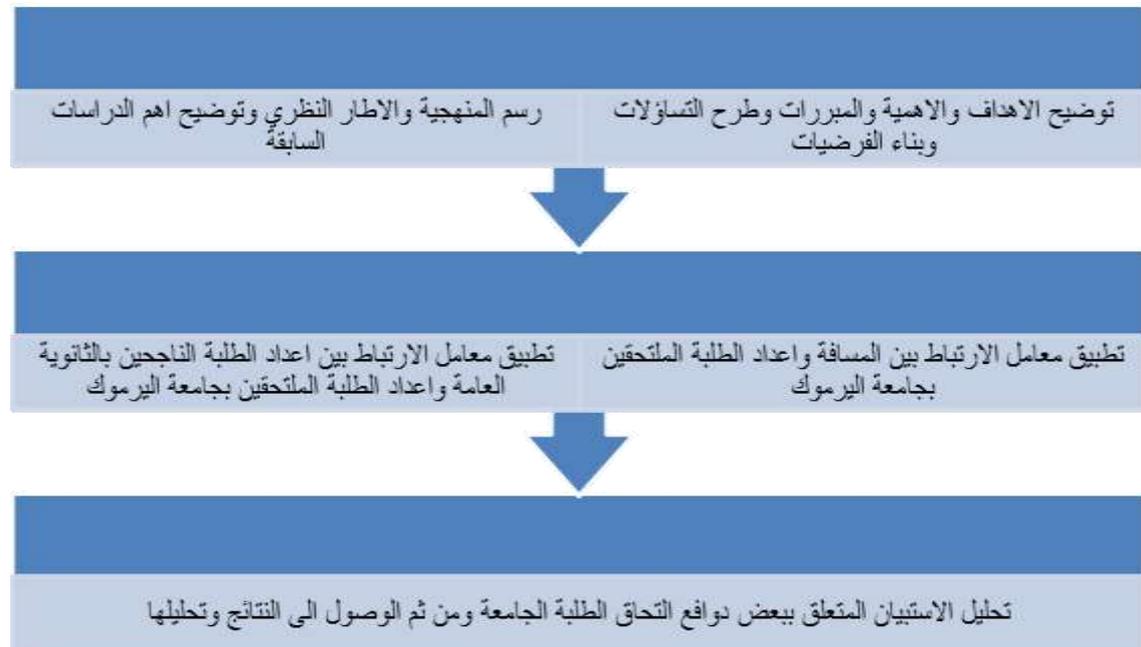
D : نسبة الخطأ و تساوي ٠.٠٥

P : نسبة توفر الخاصية والمحايدة = ٠.٠٥

### ٣-٦-١ المناهج المستخدمة واساليب تحليل البيانات

١. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل البيانات دائره القبول والتسجيل الخاصه ب اعداد الطلبة الملتحقين بجامعة اليرموك للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ بيانات وزارة التربيه والتعليم الخاصه باعداد الطلبة الناجحين في الثانويه العامه للعام ٢٠١٢-٢٠١٣
٢. كما استخدمت الدراسة معامل الارتباط في التعرف على عمليه التحاق الطلبة بالجامعه وتفسيرها حتى يتم قياس المسافه كقوة التجاذب بين المناطق الجغرافيه المختلفه (محافظة المملكه) والتي تسمى مناطق المصدر او الدفع و جامعه اليرموك التي تعرب بمحطه الوصول او منطقه الجبل كما تم استخدام عدد الطلبة الحاصلين على شهاده الثانويه العامه للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣ ميلادي في مختلف المناطق الاردنيه اعتبارها متغير لقياس حجم الطلب على التعليم الجامعي بالاضافه الى استخدام المجموع الكلي للطلبه المقبولين بجامعة اليرموك للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤ ميلادي متغير لقياس مقدار من المقاعد الدراسيه لجامعه حساب مسافه الطريق من جامعه اليرموك مركز كل محافظة اردنيه استخدامات الارقام التي يوفرها المركز الجغرافي الملكي الاطلس الاردني بالاضافه الى القياسات التي توفرها برمجيه جوجل ايرث (Google Earh) لقياس المسافات بين بعض المناطق الجغرافيه الاردنيه .

٣. كما ان الدراسه استخدمت الحزمه الاحصائيه للعلوم الاجتماعيه Spss تحليل الاستبيان المتعلق في معرفه بعض الخصائص المتعلقة ب طلبه البكالوريوس عام ٢٠١٣ والدوافع الكامنه وراء التحاق بالجامعات تبعا لمناطقهم الجغرافيه و هذا الاستبيان موزعه على طلبه من جامعه اليرموك باستثناء طلبه الدراسات العليا وطلبه الوافدين من اجل البحث والاستقصاء اصديقاء عن بعض الخصائص الديموغرافيه والتكلفه الماديه والرغبات الشخصيه وغيرها لدى عينه من طلبه جامعه اليرموك وتم اخذ عينه من الطلبة من مختلف التخصصات الاكاديميه في الكليات الموجوده في جامعه اليرموك في الطريقه العشوائيه البسيطه . ويلخص الشكل (٢)



شكل (٢) : خطوات العمل

٤. ومن اهم الادوات التي استخدمها دراسه ، برمجته نظم المعلومات الجغرافية Arc View ثلاث رسم الخرائط والرسومات الخاصه ب التحاق بالجامعه من المحافظات المختلفه لتمثل عمليه الالتحاق من المحافظات المملكه بجامعة اليرموك .

#### ١ - ٧ الدراسات السابقة

ظهرت العديد من الدراسات في جغرافيه الخدمات عند السوفييت في عقدي السبعينات والثمانينات من القرن التاسع عشر وتكامل الجغرافيا دورا بارزا في دراسه الخدمات لكونها من اكثر العلوم شموليه في معالجتها للخدمات خاصه بعد ان اخذت الخدمات في العديد من العاملين في مختلف اشكالها . ووضع السوفييت الاطر النظرية والمنهجيات وطرق جمع البيانات ومعالجتها في هذه الفتره اما في الولايات المتحده الامريكيه واوروبا الغربيه وظهرت ابحاث ودراسات لبعض الغير مدرجه تطورها كانت اقل مما كانت عليه وقد شهد العقدين الاخيرين من القرن العشرين تطورا كبيرا في هذا الفرع حتى اصبح علما بذاته حيث اصبحت جغرافيه الخدمات من فروع الجغرافيا الحديثه في الوطن العربي وان تتدرج ضمن الموضوعات الجغرافيه الاخرى .

في دراسة لرباعيه سائد عوده الله (٢٠٠٩) تناولت دوافع التحاق الطلبة بالجامعة حيث حملت الدراسة عنوان "دوافع التحاق الدارسين بجامعة القدس المفتوحة في ضوء عدد من المتغيرات " تعرفت الدراسة الى اختلاف الدوافع باختلاف متغير الاجتماعي والحاله الاجتماعيه والوضع المهني ومكان السكن البرنامج الاكاديمي والعمر للدارسات مده الدراسة على التبانة مكونه من اربعة ٤٠ فقره تمتعت في درجه السكر جيدا وزعت الاستبانة على عينه من الجالسين المستحق حديثا بالجامع في الفصل الدراسي الاول من جامعه ٢٠٠٦-٢٠٠٧ بلغ حجم ٤٣٦ طالبا وطالبة زهره الدراسة وجود اثبت الاحصائيه لكل مجال بعد دوره الاقتصاديه الاكاديميه والسياسيه الالتحاق بجامعة القدس المفتوحة هاتوا تحت الاضواء في الاكاديميه المرتبه الاولى في حبس الدائرتين للالتحاق بالجامعه يليها الدوافع الاجتماعيه في المركز الثاني بينما كانت المرتبة الثالثه من نصيب الدوافع الاقتصاديه في حين احتلت الدوافع السياسيه المرتبه الرابعه ام الدوافع الشخصيه فحصلت على المرتبه الخامسه والاخيره .

وفي دراسه لحسن عبير مصطفى (٢٠٠٥)المسافر عامل المسافه على الهجره الداخليه محافظه البلقاء والمفرق لمحافظه عمان تمدد على المنهج الوصفي والتحليلي تحديد اثر عامل المسافه على تيارات الهجره من محافظه البلقاء والمفرق الى محافظه عمان باستخدام دليل التخطيط كما تم التركيز على دراسه الخصائص

الديموغرافيه والاقتصادي للمهاجرين توصلت الدراسة الى عده نتائج منها ان اكبر التيارات الهجرية كانت بين المناطق المجاوره كما ان عدد المهاجرين من فم ايميل الى الانخفاض مع بعد المسافه بينهم وبين المناطق الاخرى استثناء عمان محافظه مادبا في نصيب المهاجرين الى محافظه جرش فعمان .

اما في دراسات الصبقيات شوقي فياض (٢٠٠٣م) عنوان **دوافع التحاق الطلبة ببرامج الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية** " وقد تناولت الحديث عن دوافع الكامنه وراء التحاق الطلبة في الجامعات الفلسطينية التي تمنح شهاده الدراسات العليا و تحديد اثر مجموعه من المتغيرات على تواضعك النوع الاجتماعي عمر التخصص الجامعه مكان السكن الوظيفه الحاله الاجتماعيه ومستوى الدخل استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي امثله على الاستبانة الطبقه على عين ٤٢٩ طالبا وطالبه من جامعه بيرزيت جامعه النجاح الوطنيه و جامعه القدس توصلت الدراسة الى تاثير دوافع التحاق الطلبة في المجال المهني في درجه كبيره كبيره في المجالات الاقتصاديه والاجتماعيه العلميه والنفسيه والاقتصاديه والبطاله و بترجم متوسطه في المجال الاجتماعي .

ترى ايوب سمير ٢٠٠٢ في دراسه عنوان اقتصاديات النقل دراسه تمهيديه عن الخدمات النقل البري البحري الجويه دورا فاعلا في دفع عمليه التتميه الاقتصاديه والاجتماعيه في مختلف الدول بغض النظر عن دور الدوله النوعيه في دعم النشاط الاقتصادي او الاجتماعي او ان المسافات بين مختلف المناطق تتم عمليه نقل المعارف والتقنيات من مكان الى اخر بسرعه وامان وفقا قصر الصنوبر التكاليف وبالتالي زياده الانتاج والتخصص وتقسيم العمل كما الجوانب الاجتماعيه والخدمات وزياده العلاقات والتقارب بين الشعوب .

عماد كساب ياسر سرحان ٢٠٠٢ والمامون اب الهجره الداخليه الى مدينه رام الله والبيره وقد توصلت الى ان تعامل المسافه يتناسب عكسيا مع عدد المهاجرين من اهم الدوافع بالنسبه لعمليه الهجره هي الدوافع الاقتصاديه الدوافع الاجتماعيه في الدوافع الديموغرافيه.

اما دراسه الخشمان احمد ١٩٩٢ المعونه في تحليل انماط الالتحاق بالجامعه الاردنيه استخدام نموذج الجاذبيه فقد سعت الى تحليل انماط التحاق الطلبة في الجامعه الاردنيه من خلال تطبيق نموذج الجاذبيه اختبار صلاحيه النموذج في التنبؤ باعداد الطلب المتوقع التحاق بالجامعه في مختلف المناطق الجغرافيه واعتمدت الدراسه على منهج الوصف التحليلي في تحليل بيانات دائره القبول

والتسجيل نادي الجامعة الاردنيه معالجتها كما وكيفا من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسه ان نموذج الجاذبيه فتبلغ في تقدير اعداد الطلبة القادمين من بعض المناطق الشماليه في اريد بينما قال نموذج من اهميه بعض المناطق الاخرى في رفض الجامعة ب اعداد الطلاب كالفيلة.

هذا هو الإطار العام للدراسة ، وسوف نقوم بنشر جميع فصول الرسالة في الأعداد القادمة بأذن الله ، كي نتعرف على العوامل المؤثره على التحاق الطلبة في جامعه اليرموك.